رابط المادة على منصة باحث

أولئك أبائي برنامج إذاعي الموسم الثاني 0441/9102

ملخص حياة المسلم | 62 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه. اولئك اباء فجئني اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. اولئك ابائي - 00:00:00

التقديم والاخراج. محمد الجوهري بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب بفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ مرحبا بكم آآ تحدثنا في الحلقة السابقة - 00:01:00

عن خاتمة حياة الصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف وخرجنا من هذا التخصيص الى خاتمة حياة كل انسان بصفة عامة وكيف تكون هذه الخاتمة؟ وطبعا يعني كما تعلمنا من السنة النبوية الشريفة ان ندعو - 00:01:33

حسن الخاتمة. وتودى اه فضيلتكم ان اه تشرح لنا بشكل اكثر عن خاتمة الانسان وكيف تعبر هذه الخاتمة عن حياته السابقة؟ نعم جزاك الله خيرا. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:52

وعلى اله واصحابه اجمعين كان يقال ارقب اخر انفاس الانسان وماذا يقول؟ نعم القول الذي يقوله هو ملخص حياته وان طالت النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم من طال عمره وحسن عمله. نعم. وشركم من طال عمره وساء عمله - 00:02:13

فمهما طالت حياة الانسان فلا بد له من كلمة اخيرة يقولها قبل ان يودع الدنيا هذا للذي قدر له ان يمرض مثلا ويطول مرضه او يقصر في علم ان بقرب اجره. بقرب اجره - 00:02:39

بخلاف الذين يموتون فجأة. نعم. فقد استعاذ النبي صلى الله عليه من موت الفجأة اذ انه اي الذي يموت فجأة لا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون وكما قال القائل كم من حسرات في بطون المقابر - 00:02:57

المقابر فيها حسرات كثيرة لاناس كانوا يريدون ان يقولوا كلمة اخيرة. نعم. ولكن لم يمهلوا وما تفاجأ يريد ان يقول انا لي كذا وعلي كذا او انه يستغفر. ولذلك المرض بين يدي الموت نعمة - 00:03:19

نعم. اذا ان المرأة اذا شعر بنو اجله ربما يعتذر ربما يستسمح من يعني آآ قصر في حقهم او خاصمهم في حياته الى اخره. يتدارك بعض الامور يعني. بعض الامور. نعم. فنريد ان نقول انه - 00:03:35

في خاتمة كل انسان لابد ان يقول المرء كلمة اخيرة. نعم. وليس هذا في الحقيقة مختصا بنا كافناء الناس الناس العاديين او الناس العوام بل هذا كان للانبياء. نعم. فمثلا - 00:03:53

في قرآن ربنا تبارك وتعالى قال عز وجل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا - 00:04:12

ونحن له مسلمون اذا ظهر في هذه الاية خاتمة حياة يعقوب. نعم. ما الذي حرص عليه يعقوب عليه السلام ما الذي يشغله في هذا في النزع الاخير؟ نعم. الذي شغله في حياته - 00:04:34

نعم. كانت حياته دعوة الى توحيد ربنا تبارك وتعالى. نعم. فلذلك يريد ان يطمئن على ابنائه من بعده ومن الذي سيعبدونه. نعم. ده اخر حياة يعقوب. نعم. اذا ملخص حياة يعقوب عليه السلام - 00:04:53

هذا القول عرفنا حياته كلها كانت لماذا؟ نعم. تمام وكذلك اول نبي ارسل الى الارض وهو نوح عليه السلام. نعم. روى الامام البخاري في كتاب الادب المفرد والامام احمد في مسنده - 00:05:13

وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حضرت نوحا الوفاة دعا ابنه

وفي رواية ابنيه. نعم. فقال اني قاصر او قاص عليك الوصية او عليكما الوصية. على حسب يا ولد او اتنين يعني. نعم - 00:05:30
اني قاص عليك الوصية او قاصر عليك الوصية امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين امرك بلا اله الا الله وبسبحان الله وبحمده ثم رجع فقال له فلو ان السماوات والارض كانتا حلقة مصمتة - 00:05:59
لفصمتهن لا اله الا الله وامرك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وانهاك عن اثنتين انهاك عن الشرك والكبر وقال صحابي يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه - 00:06:28
ان تشرك بالله شيئا. نعم اما الكبر. اما الكبر نعم بدأ يسأل عن الكبر. نعم فقال امن الكبر او الكبر ان يتخذ الرجل نعلين حسنتين لهما شراكان حسنان قال له لا - 00:06:53
قال الكبر ان يتخذ الرجل دابة حسنة يعني زي السيارات الفارهة مسلا الملايين هل هذا كبر؟ قال له لا قال الكبر ان يكون للرجل جلساء يجلس اليهم يكون هو الرأس فيهم وهم قاعدين كلهم على حسه يعني. نعم. قال له لا - 00:07:18
فقال له اذا ما الكبر قال له الكبر بطر الحق وغمط الناس بطل الحق جحد الحق غمط الناس احتقارهم الحق كما قال ربنا تبارك وتعالى في القرآن وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قالوا لو رجل عظيم كابي جهل مثلا وابي لهب هو اللي نزع - 00:07:43
القرآن كنا قبلناه. نعم احد كبراء احد كبراء القوم. نعم. فجحدوا الحق لمجرد ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي جاء به برغم انه عين اعيان قريش. نعم نعم. لكن هكذا قالوا - 00:08:12
فبطل الحق ان ترد الحق لان قائله يعني ليس من علة الله. لانه لا يعجبك. لا يعجبك. تمام؟ نعم بطل الحق وغمط الناس احتقارهم. نعم. فمسلا آآ احد كبراء القوم واعيان القوم - 00:08:27
لا يقبل القول منك لانك انت غير مشهور. نعم. مثلا. او ان انت عالم آآ يعرفك الخاصة. اذا عرف النبي صلى الله عليه وسلم الكبر تعريفا جامعا. ليه لان الذي قاله ذاك الصحابي - 00:08:46
مظاهر الكبر لكن قد لا يكون كبرا. ما ما سأل عنه الصحابي؟ نعم. والثوب وما شابه ذلك نعم. بالضبط ظاهر الكبر قد هذه المظاهر لا تدل على الحقيقة. نعم. احنا - 00:09:05
عندنا حاجتين حاجة اسمها مسمى وحاجة اسمها حكم نعم تمام يعني مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر طيب الذي يترك الصلاة حكمه كافر ام لا؟ خلاف بين العلماء. منهم من قال فاسق - 00:09:24
وممن قال كافر نعم. يقول الشوكاني رحمة الله عليه بغض النظر عن الحكم فاسق ولا كافر لكن اسمه كافر لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل له هذا الاسم نعم. يبقى ممكن يكون اسم - 00:09:47
ويتخلف الحكم يكون كافرا اسما لا حكما وهذا اوضحه هذا الفارق بين المسمى والحكم بالضبط كده. نعم. يعني مسلا آآ ابين بهذا كلام وهو اوضح من هذا. يعني مثلا حديث ابي هريرة رضي الله عنه. نعم. قال - 00:10:05
اليد تزني وزناها اللمس اه اول ماتش نعم. والرجل والرجل تزني. وزناها المشي والفم يزني وزناه القبل نعم والقلب يهوى ويتمنى نعم. والفرج يصدق ذلك او يكذبه طيب ازا النبي صلى الله عليه وسلم قال العين تزني - 00:10:27
وزناها النظر لو رجل نظر الى المحرم او رأى نظرة الى المحرم النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه زاني. نعم. اسمه اسمه زاني لكن حكم زاني؟ لا. امتى يبقى حكم زاني؟ والفرج يصدق ذلك او - 00:10:56
يكذبه حينئذ يكون حكمه زان ويطبق عليه حد الايه؟ الزنا. نعم. لكن ليس لمجرد انه نظر الى الحرام لمس في الحرام قبل في الحرام مشى الى الحرام والقلب يهوى ويتمنى في الحرام انه زاني. نعم. حكما. لكن الزاني اسما. نعم - 00:11:13
اتضح الفارق فعلا. طبعا طبعا. فاذا اذا سمى النبي صلى الله عليه وسلم احدا باسم يبقى الاسم لزق فيه نعم ما نقدرش نشيله منه. نعم. لكن حكمه لا حكم وقائي فيه تفصيل اخر. فنرجع الى كلام الصحابي - 00:11:33
لما قال الحذاء. نعم. ذكر الحذاء وذكر الدابة وذكر الاصحاب الذين يجلسون اليه. مثلا او ذكر ظاهر يعني. المظاهر نعم قال له هذا كبر؟

قال له لأ ده اسم الكبر بس. نعم. شكل الكبر فقط. نعم. بس مش حقيقة الكبر وحكمه. نعم. والا فالكبر خطير جدا على صاحبه - 00:11:51

قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يعني مش مش مش نعم. يعني هذا الشيء لا يرى مثقال حبة من خردل من ايمان - 00:12:17

الكبرياء لله عز وجل. والله عز وجل قال العظمة ردائي والكبرياء ازاري. من نازعني فيهما عذبته ليه؟ لان الكبرياء لا تكون على الحقيقة الا من يمتلك اسبابها. نعم. وهو الله تبارك وتعالى. نعم - 00:12:35

انما انت عبد مخلوق عبد. نعم. لا تصلح ان تكون سيدا. اذا كنت عبدا ستكون عبدا جيدا جدا. نعم. لا تصلح ان تكون سيد. مش هقول لك لو كنت سيدا لو كنت سيدا دخلت في الكبر. واحنا قلنا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالكبر وانه لا يدخل الجنة. من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. ومن - 00:12:52

تتضح خطورة هذه الصفة اذا كانت في العبد صفة الكبر ده صحيح. ونتوقف عند هذا القدر لنواصل الحديث في الحلقة القادمة مع اولئك الاباء جزاك الله خير. ان شاء الله. بارك الله فيك - 00:13:12

اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي. يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري - 00:13:34